بسم الله الرحمن الرحيم

دورة في أصول رواية الإمام ورش عن نافع المدني من طريق الشاطبية

معهد طالب الجنان للعلوم الشرعية

غرفة اقرأ وارتق لتصحيح التلاوة

تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)



المدّ والقصر

- **المدّ : لغة :** الزيادة ومنه قوله تعالى " ويُمدِدْكم بأموالٍ وبنين "

 اصطلاحا : إطالة زمن الحرف عند النطق به وهو أيضا إطالة الصوت عند النطق بحروف المدّ واللين أو حرفيْ اللين عن مقدارها الطبيعي

- **القصر : لغة :** الحبس

 اصطلاحا : ترك إطالة الصوت ولإثبات حرف المدّ واللين أو حرف اللين من غير زيادة

- **الدليل على ثبوت المدّ من السنة :** ما رواه الطبراني في المعجم الكبير حيث قال " كان ابن مسعود يُقرئ القرآن رجُلاً فقرأ الرّجُل < إنما الصدقات للفقراء والمساكين > مُرسَلة – أيْ مقصورة – فقال ابن مسعود ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ قال أقرأنيها < إنما الصدقات للفقراء والمساكين > فمدّدها

أقـــســـام المـــــدّ

ينقسم المدّ إلى قسمين اثنين :

- المدّ الأصليّ : يُسمّى أيضا بالمدّ الطبيعيّ وهو الذي لا تقوم ذات حرف المدّ إلا به ولا يتوقف على سبب (همْز أو سكون)
- المدّ الفرعيّ : هو المدّ الزائد على مقدار المدّ الطبيعيّ وتوقف على سبب معنويّ (بقصد المبالغة في النفي للتعظيم أو للتبرئة كمدّ التعظيم أو مدّ التبرئة) أو لفظيّ (همْز أو سكون)

قال الإمام الجمْزوريّ رحمه الله في نظمه " تحفة الأطفال "

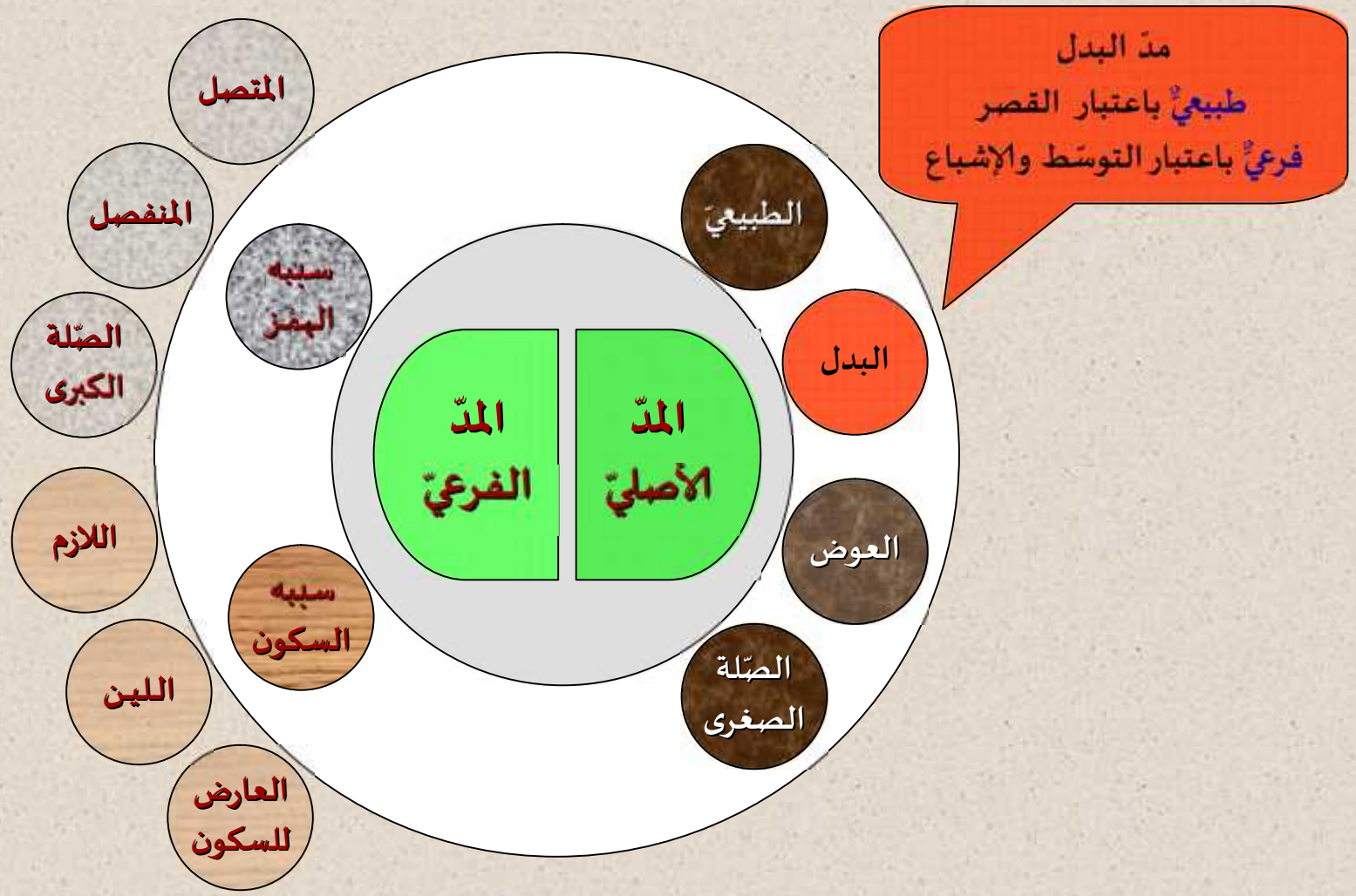
والمـــدّ أصلـيّ وفـرعـيّ لـهُ *** وسمَ أوّلاً طـبـيـعـيًّا وهُو

ما لا توقفٌ لهُ على سببْ *** ولا بدُونه الحرُوف تُجتلبْ

بل أيُّ حرْفٍ غيْرَ همْز أو سُكون *** جا بعد مدٍّ فـالطبيعيُّ يكونْ

والآخرُ الـفرْعيُّ موْقوفٌ عـلى *** سببْ كهمْز أو سُكونٍ مُسْجَلَا

أنـــواع المـــــدّ



المدّ المتصل والمدّ المنفصل

يقرأ ورش المدّ المتصل والمدّ المنفصل (ويدخل معه مدّ الصّلة الكبرى) بالإشباع بمقدار 6 حركات



مـــدّ الـبـدل

مدّ البدل هو كلّ همز ممْدُود سواء كان الهمْز مُحقَّقًا نحو ءَامَنُوا أُوتُوا إِيمَـٰنًا

أو كان مُغَيَّرًا إمّا بالتسهيل جَآءَ ءَالَ أو بالإبدال هَـٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً أو بالنقل مَنَ ءَامَنَ

وقد رُويَ فيه عن ورش ثلاثة أوجه : القصر (بمقدار حركتيْن) والتوسط (بمقدار 4 حركات) والإشباع (بمقدار 6 حركات)

قال الإمام الشاطبي رحمه الله في حرزه :

وما بعد همْز ثابتٍ أو مُغَيَّر *** فقصرٌ وقدْ يُروَى لورشٍ مُطوَّلَا

ووسّطهُ قـوْمٌ كآمنَ هَؤُلَا *** ءِآلـهـةً اتَـى لِلِايـمـان مُـثِّـلَا

مُستثنَيات مـدّ الـبدل (1)

استُثنيَ لورش من زيادة مدّ البدل عن حركتيْن بعض المواضع في كتاب الله تعالى :

✓ إذا ما كان البدل مسبوقا بساكن صحيح في كلمة واحدة نحو ءَٱلْقُرْءَانُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَسْـُٔولًا مَذْءُومًا

✓ ما كان ناشئا من إبدال تنوين الفتح ألفًا وقفًا (لأن إثبات الألف هنا عارض للوقف فلا يُعتدّ به)

نحو بِنَآءً مَآءً هُزُوًا

✓ ما كان ناشئا من إثبات همزة الوصل عند البدْء بها (وذلك لعروض البدل ابتداءً وسقوطه وصْلًا

فلا يُعتدّ به) نحو ٱئْتُمِنَ ٱيتِ ٱيتُونِي

✓ لفظ إِسْرَٰٓءِيلُ حيث ورد في القرآن

✓ لفظ يُؤَاخِذُ حيث ورد وكيفما تصرّف نحو تُؤَاخِذْنَآ يُؤَاخِذُكُمُ



اللهم اكتب أجر هذا العمل
في ميزان
حسناتي وحسنات
مشايخي ومن له حق
عليّ ومن أحبيناه
فيك ومن أحبّنا فيك